@ 314 @ .

242 $ زبيدة أم الأمين $.

أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد ا بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم وهي أم الأمين محمد بن هارون الرشيد كان لها معروف كثير وفعل خير وقصتها في حجها وما اعتمدته في طريقها مشهورة فلا حاجة إلى شرحها .

قال الحافظ أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب الألقاب إنها سقت أهل مكة الماء بعد أن كانت الراوية عندهم بدينار وإنها أسالت الماء عشرة أميال بحط الجبال ونحوت الصخر حتى غلغلته من الحل إلى الحرم وعملت عقبة البستان فقال لها وكيلها يلزمك نفقة كثيرة فقالت أعملها ولو كانت ضربة فأس بدينار فبلغت النفقة عليه ألف ألف وسبعمائة ألف دينار قال اسماعيل بن جعفر بن سليمان حجت أم جعفر زبيدة فبلغت نفقتها في ستين يوما أربعة وخمسين ألف ألف ولها آثار كثيرة في طريق مكة والمدينة على ساكنها أفضل صلى ا عليه وسلم من مصانع وبرك أحدثتها .

وإنه كان لها مائة جارية يحفظن القرآن ولكل واحدة ورد عشر القرآن وكان يسمع في قصرها كدوي النحل من قراءة القرآن وإن اسمها أمة العزيز ولقبها جدها أبو المنصور زبيدة لبضاضتها ونضارتها .

قال الطبري في تاريخه أعرس بها هارون الرشيد في ذي الحجة في سنة 165 في قصره المعروف بالخلد وحشد الناس من الآفاق وفرق فيهم الأموال ولم